

شرح غريب القرآن لابن قتيبة (82 |) سورة الأنعام كاملة (| يوم ٤٢/٤/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذا اليوم يوم الجمعة الموافق للرابع. والعشرين من شهر - 00:00:00 ربيع الاخر من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب غريب القرآن الامام ابن قتيبة رحمه الله تعالى والسورة سورة الانعام. انتهينا من سورة المائدة والان ندخل في سورة الانعام. المؤلف سيتناول - 00:00:20 او الالفاظ الالفاظ الواردة في سورة الانعام التي تحتاج الى بيان. الى تحتاج الى بيان وهي غريبة. طيب تفضل اقرأ يا شيخ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين والحاضرين. وعلى - 00:00:40 مؤلف رحمه الله في سورة الانعام. مكية كلها الا ثلاث آيات نزلت بالمدينة. من قوله قل تعالوا الى قوله تتقون ثم قضى اجلا بالموت. واجل مسمى عنده للدنيا اذا فنيت. والقرن يقال هو ثمانون سنة. قال ابو بكر - 00:01:00 يرون ان اقل ما يرمون. هم. يروون. اه. عندك واو واوين. اه يروون ان اقل ما بين القرنين ثلاثون سنة مدرارا بالمطر اي غزيرة من ذرة يدر. ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس اي صحيفة - 00:01:20 كذلك قولوه تجعلونه قرطاس اي صحفا. قال المرار عفت المنازل غير مثل الانقص غير مثل الانقز بعد الزمان عرفته آآ عرفته بالقرطاس. آآ ووقفت فوقفت تعترف الصحيفة بعدما عمس الكتاب قد يرى لم يعمس. والان - 00:01:40 جمع نقص مثل قدح واقدح واقدح. اراد غير مثل النفس نقص عرفات بالقرطاس. ثم قال فوقفت تعترف الصحيفة. اه فاعلمك ان القرطاس هو الصحيفة. ومنه يقال للرامي اذا اصاب قرطسة انما يراد اصاب الصحيفة. ولو ولو انزلنا - 00:02:10 ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون. يريد لو انزلنا ملكا فكذبوه اهلكناهم. ولو جعلناهم اي لو جعلنا الرسول اليهم ملكا لجعلناه رجلا اي في صورة رجل لانه لا يصلح ان يخاطبهم بالرسالة ويرشدهم - 00:02:40 الا ما يرونه. ولا لبسنا عليهم ما يلبسون. اي اضللناهم بما ضلوا به قبل ان يبعث الملك كتب على نفسه الرحمة اي اوجبها على نفسه لخلقه. ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه. الذين خسروا انفسهم - 00:03:00 هذا مردود الى قوله قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين. الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون اه فاطر السماوات والارض اي مبتدئهما ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد - 00:03:20 على الفطرة اي على ابتداء على ابتداء الخلقة يعني الاقرار بالله حين اخذ العهد عليهم في اصلااب ابائهم اين شركاؤكم؟ اي اين الهتهم التي جعلتموها لي شركاء؟ فنسبها اليهم لما ادعوا لها من شركته - 00:03:40 من شركته جل وعز. ثم لم تكن فتنتهم اي مقالتهن. ويقال حجتهم وقد ذكرت هذا في كتاب تأويل المشكل في باب الفتنة وبينت كيف هو. وضل عنهم ما كانوا يفترون. اي داب عنهم ما كانوا يدعون - 00:04:00 ويختلقون يدعون اه ما كانوا يدعون ويختلقون الوكر الصمم والوتر الحملة الظهر وهم ينهون عنه اي عن محمد وينأون اي يبعثون يحملون اوزارهم على ظهورهم اي ااثمهم. واصل الوزر الحمل على الظهر. قال الله سبحانه وضعنا - 00:04:20 عنك وزرك الذي انقض ظهرك. اي اثقله حتى سمع نقيضه. فانهم ليكذبونك اي لا ينسبونك الى الكذب ومن قرأ لا لا يكذبونك اراد لا لا

يلفونك كاذبا. ولكن الظالمين بايات الله يجهدون - 00:04:50

والجهود الانكار على ما بيناه النفق في الارض المدخل وهو السرب والسلم في السماء المسعد انما يستجيب الذين يسمعون اي يجيبك من يسمع. فاما الموتى فالله يبعثهم شبههم بالموتى. ما فرطنا في الكتاب من - 00:05:10

اي ما تركنا شيئا ولا اغفلناه ولا ضيعناه. بالبأساء الفقر وهو البؤس والضراء البلاء. فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرع اي فهلا اذ جاءهم بأسنا اخذناهم بغتة فجأة وجهر فجأة وجهر وجهرة وجهرة - 00:05:30

معاينة فاذا هم مبلسون يائسون ملقون بايديهم فقطع دابر القوم اي اخرهم. كما يقال اصلهم يصدفون يعرضون يقال صدف عني وصد اي اعرض. وكذلك فتنا بعضهم ببعض اي ابتلينا بعضا ببعض. نفصل الايات اي ناتي بها متفرقة شيئا بعد شيء. ولا - 00:05:50

تزييلها جملة قل لو طيب بارك الله فيك. يعني ايات متتابعة وكثيرة. مؤلفة مثل ما ذكرنا يأتي على الايات التي تحتاج الى بيان. سورة الانعام مكية. وذكر كثير من المفسرين كثير من المفسرين انها نزلت جملة كاملة. وشيعها سبعون الف ملك - 00:06:20

مع نزولها عظيمة تخاطب المشركين وتبين عقائدهم في الحلال الحرام وفيما يعني يتعبدون الله ايتعبدون به. من من من المشركين او من عبادة الشرك. طيب ذكر هنا يقول ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده. ما الفرق بين اجلين؟ قال اقضى اجلا اي الموت -

00:06:40

واجلا مسمى عنده قال للدنيا اذا فنيت يعني الاجل الاول اجل خاص. قضى اجل لكل واحد ان يموت. واجل مسمى عندها هذي نهاية الدنيا. نهاية الدنيا. طيب. قال قال وكم من اه وكم اهلكنا من قرن كم اهلكنا - 00:07:10

من قلب. ما هو القرن؟ قال هو ثمانون سنة. وكم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم. قال القرن هنا ثمانون سنة. وقال ابو عبيدة ابو عبيدة هذا معمر ابن المثنى. قال - 00:07:30

ان اقل ما بين القرنين ثلاثون سنة. القرن بعضهم يقول انه مائة سنة. القرن مائة سنة والجيل ثلاثة وثلاثون لكن كل هذا ليس يعني تقريبي ليس عليها دليل او ليست نضا ولكنها قريبة يعني القرون مضي القرون بعضهم قال - 00:07:50

هو آآ يسمى اذا بعث النبي فيهم ثم مضى سمي قرن القرون. وبعضهم يقول القرن مئة سنة وتحديددها يعني متقارب. لكنه مراد به يعني مظي السنين طويلة. وارسلنا وارسلنا السماء عليهم مدرارا - 00:08:10

قال ماء غزيرا. المطر يدر ضرا يعني بشدة وقوة. ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس اي الصحيفة. طيب ولو اننا ولو انزلنا ملكا لقضي الامر. وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزل ملكا لقضي الامر - 00:08:30

ايش قضي الامر ثم لا ينظرون؟ قال لو انزلنا ملكا على اقتراحهم لان اي قوم يقترحون اية ثم تأتي ثم لم يؤمنوا نزل بهم العذاب مثل ما فعل الله عز وجل بتمود لما اقترحوا الناقة ثم كفروا بها نزل بهم العذاب. يقول لو اقترحتم ملك يأتيكم - 00:08:50

يدعوكم مثل ما يدعوكم محمد صلى الله عليه وسلم. ثم لم تؤمنوا به وكفرتم به خلاص كذبوه فاهلكناهم. ثم هذا امر الامر الثاني لو انزل الله ملكا جعله رجلا مثلهم. ما يمكن الماء الملكي يخاطبه. ملك ما يمكن ما يتصورونه. اصلا ما في احد رأى ملك - 00:09:10

الحقيقية الا النبي صلى الله عليه وسلم مرتين فقط. ملك صعب تراه بصورة حقيقية. يعني يعني رآه النبي صلى الله عليه وسلم في في الابطال وهو نازل من جبل اه من من اه من غار حراء. متوجه الى مكة فرآه جالسا على كرسي قد سد الافق - 00:09:30

ما بين السماء والارض له ست مئة جناح ما يمكن ان يأتيهم يدعوهم الى التوحيد والى الطاعة بهذا الشكل. ولو جاءهم بسورة رجل قالوا شايف ما يمكن. قال كتب على نفسه الرحمة اي اوجبها. طيب ليجمعنكم الى يوم القيامة. يقول شف - 00:09:50

كلمة ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه. الذين خسروا انفسهم قال هذا مردود الى قوله قل سيروا. ماذا نفهم منها يا ادم؟ مردود هذا علم المناسبات. اي نعم. شايف ابن قتيبة يعني يشير الى علم المناسبات. فلو بحث في علم المناسبات عند - 00:10:10

شايف؟ تجد لهم يعني اهتمام بهذا. فهو يربط الايات بعضهم ببعض. طيب فاطر السماوات هذا واضح. اي مبتدئها. اين شركاؤكم؟ ما قال اين شركائي؟ في ايات قال اين شركائي؟ يعني الذين - 00:10:30

انتم زعمتم انهم شركاء معي. واذا قال اين شركاؤكم الذين انتم تعبدونهم؟ انتم تعبدون. ثم لم تكن فتنة. الفتنة لها معاني كثيرة في

القرآن ولذلك المؤلف شبه شهر قال ذكرناها في كتاب تأويل مشكور القرآن. يعني الالفاظ المشتركة. طيب وظل عنهم ما كانوا يفترون وهم ينهاون عن - [00:10:50](#)

ينهاون عنه ينهاون عن محمد. يقولون لا تؤمنوا به لا تصدقوه. ويأون عنه يبعدون عنه طيب هذي كلها واضحة يعني فانهم لا يكذبونك شف لا يكذبونك اي لا ينسبونك الى الكذب - [00:11:10](#)

ومن قرأ لا يكذبونك لا لا يكذبونك القراءة صح؟ الاولى الاولى لا يكذبونك يعني لا ينسبونك الى الكذب. لا يكذبونك. يعني ما ينسبونك للكذب. واذا قلت لا يكذبونك يعني لا يردون يعني قال اي اراد يعني يلفوا - [00:11:30](#)

كاذبا يعني يجدونك كاذبا. انت عندك المشادة واية ها؟ لا لا الثانية؟ اية الثانية هو اشار قال قراءة نافع للنسائي. شف قراءة نافع الاولى الاولى قال قراءة نافع والكسائي بالتخفيف. تخفيف الذال. يكذبونك - [00:12:00](#)

والباقي قرأوا تشديد الدال. يكذبونك. جمهور على قراءته يكذبونك. اي يجدونك كاذبا او كاذبا لا يكذبونك لا ينسبونك الى الكذب. هذه فرق دقيق جدا. طيب بقية الاثار واضحة جدا ما فيها شيء - [00:12:30](#)

البأساء والضراء هذه كلها واضحة. طيب واصل واصل عشان ناخذ البقية. قل لو ان عندي تستعجلون به من عقوبة الله. لقضي الامر بيني وبينكم اي لعجلته لكم فانقضى ما بيننا. جرحتم - [00:12:50](#)

بالنهار اي كسبتم ثم يبعثكم فيه اي يبعثكم في النهار من نومكم. اي الضمير يعود الى اقرب مذكور. كيف؟ قال اعلموا ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه اي في النهار بعد الموت. وهذا دليل على ان ان يتوفاكم معناها يعني - [00:13:10](#)

النوم الوفاة هنا معناها النوم. كما في قوله تعالى قال اني متوفيك الي عيسى اي ينام النوم ليس القبض قبض الروح ما مات هو سينزل اخر الزمان. الوفاة هنا معناها النوم. وفي اية الزمر ايضا الله يتوفى - [00:13:30](#)

حين موتها. اي نعم. هذا معناه ان ان المراد به النوم. المراد به النوم. ثم يبعثكم فيه اي في النهار من نومكم. نعم. ليقتضى اجل مسمى الموت. عذابا من فوقكم الحجارة والطوفان - [00:13:50](#)

او من تحت ارجلكم الخسف او يلبسكم شيئا من اللباس عليكم حتى تكونوا شيئا اي آ فرقا في رقم في رقم فرق مختلفين. ويذيق بعضهم بأس بعض بالقتال والحرب. خليككم شيعي فرق مختلفين تتقاتلوا في - [00:14:10](#)

ما بينكم. وهذي اشد نعم. لكل نبأ اي خبر مستقر اي غاية. يخوضون في اياتنا بالاستهزاء نفس اي تسلم. تسلم للهلكة. قال الشاعر وارسالي بني بغير باعونه ولا ولا بدم مراقي. اي بغير جرم اي اجرمناه. والبغو الجنان - [00:14:30](#)

عندك البغو؟ البغو. اه والبغو الجنانية. لهم شراب من حميم. يعني كلمة ترسم تبسل نفس بما فسدت ها؟ قال معناها الحبس. وقال بعضهم معناها التسليم سلم. لها عدة معاني. وهي كلها - [00:15:00](#)

لهم شراب من حميم وهو الماء الحار ومنه سمي الحمام. الحمام المراد به ليس الحمام مكان قضاء الحاجة المعروف عندنا الان لا الحمام هو مكان الاستحمام مكان الاغتسال والترويض والاستحمام - [00:15:20](#)

كانت هناك حمامات خاصة بالاغتسال. كانت في الشام لان الشام منطقة باردة. فكانوا يحفرون تحت الارض. تحت الارض خنادق ويضعون فيها مياه ثم يدخلون مثل المسابح يغتسلون تكون حارة تحت لانه لو يغتسل في العراء برد والمناطق الباردة يدخلون تحت في الارض - [00:15:40](#)

فيغتسلون. سمي الحمام من الاستحمام والحمام من الحميم وهو الحرارة. ليس الحمام الذي معروف عندنا الان مكان الخلاء واضح؟ طيب. الذي استهوته الشياطين في الارض اي هوت به وذهبت. حيران له - [00:16:00](#)

اصحاب يرجعونه الى الهدى ائتنا يقولون له ائتنا نزلت في عبد الرحمن بن ابي بكر واصحابه ابوه وامه وقال ابراهيم لابيه ازر. يقول هذا قوله نزلت لا دليل عليه. بدليل حديث عائشة قالت ما نزل فينا - [00:16:20](#)

الا عذري. ايات الافك. وقوله هنا نزلت ابي بكر هذا يقول المحقق يقول لم اقف على رواية صحيحة ولا ضعيفة ما في حتى الضعيفة ما في طيب وان قال ابراهيم لابيه يقول قد ذكرته في كتاب - [00:16:40](#)

ملكوت السماوات والارض ملكهما زيدت فيه الواو والتاء وبني بناء يعني مبالغة ملكوت ابلغ من قولك ملك وجبروت اقوى من قولك جابر اوجب او جابر او جبر او نحوه. نعم. امتن عليه الليل اظلم. يقال جنة جنانا - [00:17:00](#)

واجنة الليل اجله واجنه الليل لاجنانا بازغا سمي المجنون مجنون زين لذهاب عقله لذهاب عقله سمي الليل او يقال الليل جن الليل اذا اظلم وغطى تغطية اصلا الجنون والجنين سمي جنين في بطنه لانه مستتر. والجن سموا جنا لاستتارهم. والجنة سميت جنة لستارها - [00:17:30](#)

بالاشجار. هذا معناه. بازغا يعني طالعا يقال بزغت الشمس تبزق قفلت غابة الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. اي لم يخلطوه بشرك. ومنه قولوا قولوا لقمان ان الشرك لظلم عظيم. وما قدروا الله حق قدره. اي ما وصفوه حق صفته ولا عرفوه حق معرفته. يقال - [00:18:00](#)

قنرت الشيء وقدرت وقدرت فيك كذا وكذا وقدرت ام القرى مكة انها اقدمها لها عدة اسباب يعني ليش سميت مكة بام القرى؟ قال لانها تجمع القرى كلها. حتى ذكروا الان في اكتشافات - [00:18:30](#)
علم الارض ان ان المركز الوسط في الارض كلها مكة. مركز الوسط كله في القارات اصبحت ام قرى هي اللي فالقرى كلها محيطة بمكة وقال بعض ام القرى لانها هي اصل القرى لانها - [00:18:50](#)

من جميع الاراضي. جميع القرى يعني لهم عدة اسباب. القرآن شيخ؟ اي نعم ايه المدن فالمدن. البلاد العالمية. اي نعم. طيب. عذاب الهوني اي الهوان فرادى فرد وكأنه جمع فردان. كما قيل كسلان وكسالى وسكران وسكارى. وتركت ما - [00:19:10](#)
وراء ظهوركم. اي ملكناكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء. اي زعمتم انهم لي في انهم لي في شركاء لقد تقطع بينكم اي تقطعت الغسل الوصل التي كانت بينكم في الدنيا من القرابة - [00:19:40](#)

والمودة. كلمة بينكم وصلكم. تقول اه اصلاح ذات البين يعني العلاقة. البين معناها الوصل قد تقطع بينكم اي انفصلت العلاقات. نعم. والحسبان الحساب يقال خذ كل شيء بكسبان ومستقر اي في صلب. ومستودع في الرحم. القنوان عذوق النخل. واحد - [00:20:00](#)
جمع على لفظ تثنيته غير ان الحركات تلزم نونه في الجمع. وهي في مكسورة مثل صينون وصينوان في التثنية. وصنوان في الجمع. انظروا الى هذه الالفاظ والقنوان والصنوان هذه آآ ان جئت بها بصيغة الجمع تجمعها على قنوان جمع قنو وهو عتق النخلة - [00:20:30](#)

وان اردت ان تثنيت بنفس الصيغة. تقول عندي قنوان اثنان وعندي ثلاثين عندي قنوان يعني كثيرة. قنوان. يعني عذوق. وهي بصيغة الجمع لا تختلف الا بالحركة تكون مكسورة في التثنية ومضمومة في الجمع. صنوان وقنوان. نعم - [00:21:00](#)
انظروا الى ثمره. انظروا الى ثمره اذا اثمر وهو غرض. وينعه اي ادراكه ونضجه. يقال ينعت الثمرة واينعت. اذا اذا ادركت وهو البنع والينع والينوع. وجعلوا شركاء الجن يعني الزنادقة جعلوا ابليس يخلق الشر. والله يخلق الخير - [00:21:30](#)
معنى اللي ينع ينعى يعني النضج. يقول الله عز وجل انظروا الى ثمره اي ثمر هذه النخيل والعناء وغيرها انظروا الى ثمنه اذا اثمر اذا خرج. وينعه شو الفرق بين اثمر وينعه؟ ما الفرق - [00:22:00](#)

شف الحين في النخيل سبحان الله العظيم والعناب وغيرها والاشجار اذا بدأت بظهورها اول ما تبدأ زين الناس اذا يطلعون عليها فيقال ان بدأت النخيل تثمر. وبدأت البرتقال والاشجار وهذي تثمر. وهي صغيرة ما تؤكل الان. فيتباشر - [00:22:20](#)
بينهم ما شاء الله هذا البستان اثمر ثمرة طيبة هذه السنة. في بدايته ثم يتركونه خلاص يغيب عنهم ويغيبون عنه ويأتون بعد شهر شهرين واذا هو قد استوى صالح النضج وصالح الاكل فقال الله عز وجل انظروا الى ثمره اذا اثمر - [00:22:40](#)
وينهي اذا نضج. اه التأمل في حالتين. ولذلك شوف اصحاب النخيل الان عندما تظهر تظهر اكمام النخيل للتلقيح يتباشرون والله النخلة هذي ما شاء الله اطلعت هذه السنة وهذه النخلة وهذا النخيل كله ثم يلحقونه ويتركونه ثلاث شهور - [00:23:00](#)
ثم اذا جاء اللون بدأ يتباشرون ما شاء الله بدت الثمرة ها بدأ الان فهذا معنى السر في قوله انظروا الى ثمنه ثمرة اذا اثمر وينعه عند النضج. طيب قوله وجعلوا لله شركاء الجن. اصلها تركيب وجعلوا وجعلوا - [00:23:20](#)

الجن شركاء لله هذا التركيب. جعلوا الجن شركاء لله. نعم. وخرج شف كلمة خرقوا اقوى من خلقوا او اخترقوا خرقوا يعني ليس له اصل. نعم اختلقوا وخلقوا ذلك بمعنى واحد كذا وافكا. وليقولوا درست اي - [00:23:40](#)

قرأت الكتب ودارست اي دارست اهل الكتاب ودرست ودرست هي ثلاث قراءات. وليقولوا درست اي من المدارس. او من من الدراسة وليقول دارست مدرسة بينك وبين شخص وليقولوا درست ايضا قراءة ودرست يعني اندرست يعني انمحت -

[00:24:10](#)

طيب. وحشرنا عليهم كل شيء قبلًا. جماعة جماعة قبيل يعني جمع قبيل. اه جماعة القبيل اي اصناما. ويقال القبيل الكفيل كقوله

تعالى او تأتي بالله والملائكة قبيلة اي اي ضمنا مثل ما يقال فلان يقول انا قبيلك يعني - [00:24:40](#)

انا كفيلك انا اضمن لك انا قبيلك هذا معنى او قبلًا بمعنى جماعات جماعات طيب ومن قرأها اراد معاينة. نعم. زخرف القول

ما زين منه وحسن. وموه واصل الزخرف الذهب - [00:25:10](#)

وليقتربوا اي ليكتسبوا. وليدعوا ما هم مدعون يخرس يحسدون ويوقعون ومنه قيل للحازر خالص. اي نعم. من هم الا يخرسون اي

يحدسون. الحدس. ايوه ويوقعون يعني يتوقع يقول لك والله انا اظن كذا - [00:25:30](#)

اخرس تخريص يعني التقدير الشيء التقدير والحجز والتخمين التخمين. نعم ظاهر الاثم الزنا وباطن المخالة. المخالة يعني

الخليل تتخذ خليلا. اي نعم وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم اي يقذفون في قلوبهم ان يجادلوكم. الوحي هنا الوحي قال لك -

[00:26:00](#)

القلوب يوحون الى اوليائهم هل عندهم وحي هم شياطين؟ يوحون الى يعني الوحي هنا معناها الوسوسة الوسوسة نعم اول من كان

ميتا فاحييناه. اي كان كافرا فهديناه. وجعلنا له نورا ايمانا. يمشي به في الناس. اي يهدي به - [00:26:30](#)

كمن مثلوا في الظلمات اي في الكفر. وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها. اي اجعلنا في كل قرية مجرميها اكابر واكابر لا

ينصرف وهم العظماء. صغار عند صغار عند الله اي ذلة - [00:26:50](#)

هاي الذلة. اي نعم الذلة. الذلة الهوان. ايو. يصيب الذين كفروا صغار عند الله. يعني ذلة وهوان نعم. يشرح صدره للاسلام اي يفتحه.

ومنه يقال شرحت الامر. شرحت لك. شرحت - [00:27:10](#)

الامر وشرحت اللحم اذا فتحت اذا فتحت. الحرج الذي ضاق فلم يجد منفذا الا ان يصعد في السماء. وليس يقدر على ذلك. لهم دار

السلام عند ربهم اي الجنة ويقال السلام السلام الله. ويقال السلام السلامة. اي نعم. لماذا سميت الجنة بدار السلام؟ قال لانها سالمة من

الافات - [00:27:30](#)

والموت والاذى وقيل لانها السلام هو الله. مضافة الى يعني دار السلام يعني دار الله. دار ابيه؟ دار الكرامة كرامة الله فيها عدة يعني

تعويلات نعم. يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس. اي اضلتم كثيرا منهم. وقال اولياؤهم من - [00:28:00](#)

ربنا استمتع بعضنا ببعض. اي اخذ كل اخذ كل من اخذ كل من كل نصيبا يعني هؤلاء استمتعوا هؤلاء كلنا اخذنا الجن والانس الذين

يذهبون الى الجن لمصلحة والجن لياخذون منهم مصالح - [00:28:20](#)

نعم. وبلغنا اجلنا اي الموت. يا قومي اعملوا على مكانتكم اي على موضعكم. يقال مكان مكان ومكانة. ومنزل ومنزلة وتسع وتسعة

ومتن ومتنى وعماد عمادة. مما ذرأ من الحوث والانعام اي مما خلق من الهوى وهو الزرع. والانعام الابل والبقر والغنم. نصيبا اي حظا

وكانوا - [00:28:40](#)

اذا زرعوا خط خطا فقالوا هذا لله وهذا لالهتنا. فاذا حصدوا ما جعلوا لله فوقه منه شيء فيما جعلوا لالهتهم تركوه. وقالوا هي اليه

محتاجة. واذا حصدوا ما جعلوا لالهتهم - [00:29:10](#)

ووقع منه شيء فيما جعلوه لله اعادوه الى موضعه. وكانوا يجعلون من الانعام من الانعام شيئا فاذا ولدت اناثها ميتا اكلوه. واذا جعلوا

لالهتهم شيئا من الانعام. فولد فولد ميدان عظموه ولم يأكلوه. فقال الله وجعلوا لله مما داروا من الحرث والانعام نصيبا. فقالوا هذا -

[00:29:30](#)

بزعمهم وهذا لشركائنا. فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله. وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون اذا سقط في الحوض الذي لله اخذوه. واذا سقط ما كان لله في حوضهم اخذوه ولم يردوه عليه. يعني هذي هذي قسمة - [00:30:00](#) شاء ما يحكمون. نعم. ليرجوهم اي ليهلكوهم. والرد الهالك. وقوله وحاصل هاي زرع زرع حرام وانما قيل للحرام حجر لانه حجر على الناس ان يصيبوه. يقال حجرت على فلان على فلان كذا حجرا. ولما حرجته ولما حجرتة - [00:30:20](#) وحرمتة حجرا. ولم؟ ها؟ ولما حجرت؟ يعني للذي حجرتة؟ ولما حجرتة وحرمتة هجرة. ايه الحجر المنع الحرام. نعم. وانعام حرمت ظهورها يعني الحامي عام لا يذكر اسم الله عليها يعني البهيرة. لانها لا تركب ولا يؤمل عليها. ولا يؤمل عليها شيء. ولا - [00:30:50](#)

اسم الله عليها وقالوا في وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا. يعني الوصيعة الوصيعة من الغنم البهيرة من الابل ومحرم على ازواجنا يعني الاناث. سيجزيهم وصفهم اي بكذبهم. قتلوا اولادهم سفرا - [00:31:20](#) اي جهلة ومختلفا اكله. اي ثمره. اه سماه اكلا لانه يؤكل. متشابها في المنظر وغير وغير متشابه في الطعام. واتوا حقه يوم عصاده. اي تصدقوا منه. ولا تسرفوا في ذلك - [00:31:40](#)

والحمولة يعني يعني شوف الان هذي الايات السابقة بيان لموقف المشركين واعتقاداتهم الباطلة الفاسدة في التحليل والتحليل يحرمون ما شاءوا في الزروع وفي الحروث ويحرمون في في الانعام ما الذين يشتهون يحرمونه - [00:32:00](#) يقول هذا حرام وهذا حجر وهذا حلال وهذا كذا. ومحرم على ازواجنا الاناث. كل هذه معتقدات باطلة ابطلها الله سبحانه وتعالى بقوله تعالى هذا قل لا اجري فيما اوحى الي محرم على طاعة الا ان يكون ميتا اودى مسبوحا او لحم خنزير. هذه محرمات او اهين لغير الله. بس اما هذا - [00:32:20](#)

المعتقدات كلها باطلة. نعم. ومن شدة ايضا البطلان قتلهم اولادهم سفها بغير علم. كل هذه من عاداتهم تقاليدهم الباطلة. طيب ما المراد بالحمولة؟ ومن الانعام حمولة وفرشا. طيب. كبار الابل التي - [00:32:40](#) عليها والفرش صغارها التي لا تدرك اي لا يحمل عليها وهي ما دون الحقائق. والحقاق هي التي صلح ان تركب اي حق ذلك. هذا هذا تفسير تفسير قيل الحمولة هي كبار الابل يحمل عليها - [00:33:00](#)

صغار الابل فرشا لانها قريبة من الارض مفروشة. وبعضهم يقول لا الحمولة هي الابل والفرش هي الاغنام. البقاء البقر والاغنام هذا تفسير ولا تفسير؟ طيب. ثمانية ازواج اي ثمانية افراد. والفر يقال له زوج. والاثان يقال - [00:33:20](#) لهما زوجان وزوج. وقد بينت وقد بينت تاويل هذه الاية في كتاب المشكل. او تم مسموحة اي سائلة. او فسقا اهيل لغير الله به. اي ما ذبح لغيره وذكر عليه غير اسمه. غير - [00:33:40](#)

اسمي حرما كل ذي ظفر اي كل ذي مخلب من الطير وكل ذي ضلف ليس يعني الحافر. مثل الابل والبط ليس مشقوق. هذي محرمة. اما الدجاج مشقوقة والاغنام مشقوقة. اظلاف الاغنام - [00:34:00](#)

هذي ما غير محرمة عليهم. الا ما سيذكر منها الا شحومهما وما حملت ظهورهما. نعم. شحومهما الا ما حمل يقال الالية او الحوايا المباعر وحلها حاوية وحوية مراد الحوايا الامعاء. نعم. الامعاء. طيب. الامعاء الفقر يقال املق الرجل فهو مطلق - [00:34:20](#) اذا اقتقر هو ان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. نريد السبل التي تعدل عنه يمينا وشمالا والعرب تقول الزموا الطريق ودعا البنيان البنيات. البنيات. بنيات الطريق يعني متفرقة. نعم - [00:34:50](#)

ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن. مفسر في كتاب المشكل. ان تقول انما انزل الكتاب على طائفتين يريد هذا كتاب انزلناه لئلا تقولوا انما انزل الكتاب على اليهود والنصارى قبلنا. فهدف له - [00:35:10](#)

وان كنا عن دراستهم اي عن قراءتهم اي قراءتهم الكتب وعلمهم بها غافلين او لان لا تقولوا لئلا تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم. وصدف عنها اعرضا - [00:35:30](#)

هل ينظرون اي هل ينتظرون الا ان تأتيهم الملائكة عند الموت او يأتي ربك يوم القيامة او يأتي بعض ايات يا ربي الضوء الشمس من

مغربها. وكانوا شيعاء اي فرقا واحزابا. لست منهم في شيء اي لست اليك شيء من امرك - 00:35:50
ونسك ذبائحه جمع جمع نسيكه واسر النسك ما تقربت به الى الله. خلائف في الارض اي سكان اي سكان الارض يقول فبعضكم بعضا.
واحداهم خليفة. ورفع بعضهم فوق بعض. اي فضل في المال والشرف - 00:36:10
رفع بعضكم ورفع بعضكم فوق بعض ايوة اي فضل لا لا ورفع بعضه فوق بعض الدرجات. قال درجات فضائل. فضائل في المال
والشرف. وما ذكره. عندك ماذا ايوة ماذا قال؟ قال رفع بعضكم فوق بعض اي فضل في المال والشراب طيب نعم ليبلوكم -

00:36:30

ان يختبركم في علم كيف كيف شكركم. اي نعم. هذي كل الايات يعني غالبا كلها واضحة واضحة نعم ما فيها خمور. والايات كلها يعني
بحمد الله. بينها يعني ابن ختيمة بيان واضح. طيب بهذا ننتهي - 00:37:00
من سورة الانعام ان شاء الله بعدها نأخذ سورة الاعراف. اللقاء القادم والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين جزاكم الله خير على حضوركم وانصاتكم - 00:37:20